Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هـذا على ضبـط القلم[1] ، إلاّ فيما يصعب ويُشْكِـل[2] ، فيُقيَّـد ويُشكَل[3] »[4] .

ويستخدم الإمام الذهبي وغيره صفات وصفت بها الحروف المنقوطة ذات الأسماء المتشابهة (كالباء والتاء والثاء والياء) للتفريق بينها عند الالتباس . فالباء تسمى (الموحدة) أي ذات النقطة الواحدة ، والتاء يطلق عليها (المثنّاة الفوقية) والياء تدعى (المثنّاة التحتيّة) والثاء (المثلثة) وللتفريق بين (السين والشين) توصف الأولى بـ (مهملة) أي : غير منقوطة ، والثانية بأنها (معجمة) فيقال (بالسين المهملة) أو (بالشين المعجمة) وكذا التفريق بين العين والغين ، أما بين الفاء والقاف فلا حاجة للتفريق لاختلاف اسميها وبالتالي لعدم الالتباس ، ومثلها الجيم والحاء ولكن لا بدّ من

---

(١) يقصد بضبط القلم تسمية الحروف والحركات بأسمائها لأن الاقتصار على وضع النقط والحركات معرض للخطأ ، لذلك يقول العالم إذا أراد مثلاً أن يضبط كلمة (نافع) : (بالنون بعدها ألف ثم فاء فعين مهملة) أما كلمة (شافع) فهي (بالشين المعجمة ...) .

(٢) أي يعرض فيه إشكال والتباس .

(٣) أي توضع فوقه الحركات . وهذان اللفظان (يُشكِل ، يُشكَل) خير مثال لما يحتاج إلى التقييد والشكل بالحركات كما ترى .

(٤) الذهبي : المشتبه في الرجال ١/١ ـ ٢ ، ط دار إحياء الكتب العربية ـ عيسى البابي الحلبي ـ تحقيق علي محمد البجاوي .